

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

- السداسي الخامس

- السنة الثالثة

-عنوان الليسانس:الأدب العربي

-الأستاذة: دربالي

الكلية: الآداب واللغات

القسم: اللغة والآداب العربي

الشعبة: دراسات أدبية

مادة: جماليات السرد العربي القديم

الأعمال الموجهة الأفواج التالية: 1-2-3-4-5-6

دروس في مقياس: جماليات السرد العربي القديم

السنة الجامعية 2022-2023

الموضوع - القصة في الأدب العربي القديم

1- مفهوم مصطلح القصة Story

القصة هي سرد وقائع ماضية متماسك من حيث المضمون ،ومؤثر من حيث طريقة العرض الفنية».

يشترط في تكوين القصة وبنيتها عناصر أساسية ومنها: (الشخصيات-الأحداث - الزمكانية... الخ (الشرح في حصص الأعمال الموجهة).

2-تطور القصة عبر العصور الأدبية:

تطورت القصة في الأدب العربي القديم وفق مراحل ،وظهرت من خلالها الاشكال التالية وقصة الدينية والشعرية واجتماعية، ولقد ظهرت القصة منذ العصر الجاهلي، وتطورت في العصرين الاسلامي والأموي، وازدهرت في العصر العباسي، وبدأت القصة تتحو منحى جديداً في طبيعتها ،وفي أسلوبها وفي أغراضها ، ولقد ظهرت القصة في التراث العربي ، وهي على أنواع منها :الأقصوصة التي لاتهدف إلا إلى الظرف والإمتاع ، ولاتقوم إلا على الإشارة أو نكتة ،وليس على التركيب والتحليل (مثل نوادر جحا) ومنها الحكاية التي تُفصل وتفسر أجزاء الأقصوصة ،فتجعل لها مقدمة وعقدة وحل في غير إطالة (مثل قصص ألف ليلة وليلة) .

3-أهم أنواع الفنون القصصية:

ظهرت أنواع قصصية عربية عديدة في الأدب العربي القديم ،ومنها نذكر مايلي:

1.قصص دينية : (قصص الأنبياء والرسل قصة صوفية)

2.قصص اجتماعية (حكايات البخلاء للجاحظ)

3.قصص عجائبية (قصص ألف ليلة وليلة)

4.قصص شعرية(قصص شعراء الصعاليك)

5. قصص خرافية (القصص على لسان الحيوان قصص كلية ودمنة لابن المقفع)

6. قصص فلسفية (حي بن يقظان لابن طفيل)

*ملاحظة: لا يقتصر الحديث على الأنواع المذكورة ، فالتراث العربي حافل بموروث قصصي

ضخم ومتنوع .

4- خصائص القصة العربية القديمة:

نوجز في هذا الجدول بعض خصائص القصة في الأدب العربي القديم ، ومنها نذكر مايلي:

القصّة العربيّة	خصائصها الشكليّة	خصائصها المضمونيّة
1. القصة الجاهلية	<ul style="list-style-type: none">• الميل إلى الإيجاز• سرعة الخطى• ضعف الترتيب في القصة الجاهلية• إطالة المرويّات الشعريّة• الانسجام مع العقليّة العربيّة• إهمال المؤثرات الزمكانيّة• الطابع الشفاهي	<ul style="list-style-type: none">• البعد عن التفصيلات الموضوعية والثانوية• موضوعها البطولات الفرديّة والجماعيّة
2. القصة الإسلاميّة	<ul style="list-style-type: none">• البعد عن التحليل المنطقي	<ul style="list-style-type: none">• المضمون الديني• متأثرة بتعاليم الإسلام.

<ul style="list-style-type: none"> • انتشار القصص التاريخي والديني • نشر المواعظ الدينية • نشر الحماسة 	<ul style="list-style-type: none"> • بلاغة أسلوبها • تباعد عناصرها • غلبة النظرة الجزئية على الكاتب • التأثر بنصوص القرآن الكريم والحديث الشريف • ظهور لون القصص المسجدي 	
<ul style="list-style-type: none"> • المضمون التاريخي والأسطوري 	<ul style="list-style-type: none"> • ربط القص بالشعر • تنوع القصص • الاهتمام بالسند 	<p>3. القصة الأموية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تنوع مضامين القصة العباسية • السخرية • الفكاهة • وحدة المضمون وعمقه 	<ul style="list-style-type: none"> • الطابع السردى • أسلوبها رقيق بعيد عن المتانة التعبيرية التأليفية • التوثيق الإسنادي • الأسلوب الرمزي • أسلوب الانتقاد 	<p>4. القصة العباسية</p>

وفي الأخير نقول بأن القصة في الأدب العربي القديم كانت لها جمالياتها الخاصة التي

اختلفت من نوع إلى آخر .

